الفصل الثاني

الإطار النطري

يبحث الباحث في هذا الفصل عن إطار النطري و ينقسم هذا الفصل الى ثلاثة أقسام و هي المبحث الاول، يبحث الباحث فيه عن مفهوم المجاز و أنواعه وجماله و المبحث الثاني يبحث الباحث فيه لمحة عن الضياء اللامع كموضوع البحث والمبحث الثالث، مبحث عن ترجمة الحبيب عمر بن حفيظ كاتب النظم.

المبحث الأول

مفهوم المجاز و أنواعا وجماله

١- مفهوم المجاز

المجاز لغة هو مصدر مشتق من جاز الشيء يجوزه، إذا تعداه سمّوا به اللفظ الذي نقل من معناه الأصلي، واستعمل ليدلّ على معنى غيره، مناسب له.[٣]. و إنعام فوال عكاوي في كتابه " المعجم المفصل في علوم البلاغة" قال عن المجاز وتعريفه : المجاز مصدر جاز مجازا، ومعنى المجاز طريق القول ومأخذه، وجزتُ : وتعديتُ[٤]. وقال أحمد المصطفي المراغي في كتابه علوم البلاغة أن لفظ المجاز هو مفعل واشتقاقه من الجواز وهوالتعدي،

[٣] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (القاهرة: مكتبة الأيمان ١٩٩٩) ص:٢٤١

[٤] إنعام فوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٩٦) ص ٢٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من قولهم : جزتُ موضع كذا، اذا تعديتُه، سمي به المجاز الاتي بيانه لأنهم جازوا به موضعه الأصلى، أو جاز هو مكانه الذي وضع فيه أولا[٥].

والمجاز اصطلاحا، هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مانعة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلى والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها.[٦] المعنى الحقيقي هو المعنى المستعمل كمعناه الأساسي أو اللغوي أو العادي. أما المعنى المجازي هو المعنى المراد من لفظ المجاز وله معنى بغير ماوضع له لمعناه الأساسي أو اللغوي بوجود العلاقة بين المعنيين، ويشاركه قرينة مانعة استعمال المعنى الأساسي. مثل في الجملة "خطب الأسد على المنبر" لايمكن تفسير الكلمة الأسد بمعناه الأصلي (الحيوان) لأنه سيؤدي إلى تفسير غير صحيح. لذا استعمل الكلمة الأسد في ماوضع له فيقال كلمة المجاز أي لها معنى مجازي. والمعناه غير حقيقي هنا أول علامة من علامات أسلوب المجاز، ثم القرينة والعلاقة علامات أخرى. في هذه الجملة مجاز لغوي، أي كلمة تستعمل في غير معناها الحقيقي وهي "الأسد" والمقصود بها الرجل الخطيب الشجاع الممدوح والعلاقة بين المعنى الحقيقي(اللغوي) ومعناه المجازي (المقصود) هو المشابهة يعني الرجل الخطيب الممدوح يشابه بالأسد في الشجاعة. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي لفظية وهي القرينة اللفظية لايمكن للأسد أن يخطب على المنبر حتى تمنع استعمال الكلمتان للأسد.

المجاز من أحسن الوسائل البيانية التي تهدي إليها الطبيعة لا يضاح المعنى، إذا به يخرج المعنى بصفة حسية تكاد تعرضه على عيان السامع لهذا شغفة العرب باستعمال المجاز لميلها إلا اتساع في الكلام، وإلى الدلالة على كثرة معانى الألفاظ. ولما فيها من

---

[٥]أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص ٢٤٨

[٦] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (القاهرة: مكتبة الأيمان ١٩٩٩)* ص. ٢٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدقة في التعبير فيحصل للنفس به سرور وأريحيه، ولأمر ما كثر في كلامهم حتى أتوا فيه بكل معنى رائق، وزينوا به خطبهم وأشعارهم.

٢–أنواع المجاز

ينقسم المجاز إلى قسمين كما يلي:

١.المجاز اللغوي

المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة، وقد تكون غيرها، والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية.[٧] والمجاز اللغوي ينقسم إلى قسمين، هما مجاز الإستعارة والمجاز المرسل. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

أ). مجاز الإستعارة

الاستعارة لغة هي استعار المال إذا طلبه عارية. واصطلاحا هي استعمال اللفظ في غيرما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلى. والاستعارة ليست إلا تشبيها مختصرا، ولكنها أبلغ منه، أي أصل الاستعارة تشبيه حذف أحد طرفيه ووجها لشبه وأداته.[٨]

أما أركان الاستعارة ثلاثة، فهي المشبه به يسمي بمستعار منه و المشبه يسمى بمستعار له أويقال لهما الطرفان والمستعار يسمى أيضا اللفظ المنقول. ولا بد فيها من عدم ذكر وجه الشبه وأداة التشبيه. ومجاز الإستعارة ينقسم إلى ثمانية أقسام كلها، فهي من حيث ذكر

---

[٧] على الجارم ومصطفي أمين، *البلاغة الواضحة* (القاهرة: دار المعارف،م١٩٩١) ص: ٧١

[٨] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (القاهرة: مكتبة الأيمان ١٩٩٩) ، ص. ٢٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المستعارله والمستعارمنه ومن حيث شكل لفظ المجاز ومن حيث ماذكر ملائم المستعار منه:

١). الاستعارة التصريحية

الاستعارة التصريحية هي ما صرح فيها لفظ المشبه به أوما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.[٩] إن الاستعارة التصريحية هي الاستعارة التى صرح فيها لفظ المشبه به أوما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه مثل قول المتنبي في وصف دخول رسول الروم على سيف الدولة:

وأقبل يمشي في البساط فما درى ۞ إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

في هذا البيت مجاز لغوي، أي كلمة تستعمل في غير معناها الحقيقي وهي "البحر" والمقصود بها سيف الدولة الممدوح والعلاقة المشابهة والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي لفظية وهي "فأقبل يمشي في البساط". وفي هذا البيت مجاز لغوي آخر، أي كلمة تستعمل في غير معناها الحقيقي وهي "البدر" والمقصود بها سيف الدولة الممدوح والعلاقة بين البدر والممدوح المشابهة في الرفعة والقرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي لفظية أيضا وهي "فأقبل يمشي في البساط. فكل مجاز من هذا النوع يسمى "استعارة" ولما كان المشبه به مصرحا به في هذا المجاز سمي ب"الإستعارة التصريحية".

٢). الاستعارة المكنية

الإستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أوالمستعار منه، ورمز له بشيء من لوازمه.[١٠] كما تكتب في كتاب جديد الثلاثة الفنون في شرح الجوهر المكنون أن الاستعارة

---

[٩] عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص: ١٧٦

[١٠] عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المكنية هي الاستعارة التي حذف فيها المشبه به أوالمستعار منه، ورمز إليه بشيء من لوازمه.[١١] فمن هذين التعريفين تفهم أن الإستعارة المكنية هي التشبيه الذي حذف فيها المشبه به أوالمستعار منه، وزمر إليه بشيء من لوازمه، مثال: قال الحجاج الذي كان يخطب في أهل العراق:

إني لأرى رؤوسا قد أينعت # وحان قطافها وإني لصاحبها.

المجاز اللغوي هنا في كلمة "رؤوس" وأصل الكلام على التشبيه "إني لأرى رؤوسا كالثمرات قد أينعت وحان قطافها" على تخيل أن الرؤوس قد تمثلت في صورة ثمار، ثم الرمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه هو "قد أينعت وحان قطافها".

٣). الاستعارة الأصلية

أما الاستعارة الأصلية فهي ما كان اللفظ المستعار أواللفظ الذي جرت فيه اسما جامدا غير مشتق.[١٢] كما في كتاب "جديد الثلاثة الفنون في شرح الجوهر المكنون"، أنّ الاستعارة الأصلية هي الاستعارة التي يكون لفظها اسما جامدا غير مشتق.[١٣] تُفهم من هذي التعريفين، أنّ الاستعارة الأصلية التي يكون لفظها اسما جامدا غير مشتق، مثال :

ياكوكبا ما كان أقصر عمره ۞ وكذاك عمر كوكب الأسحار.

---

[١١] علال نوريم،*جديد الثلاثة الفنون في شرح الجواهر المكنون الجزء الثاني: علم البيان*(بيروت: دار الكتب العربي،٢٠٠٨م) ص: ١٣٥

[١٢] عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٨١

[١٣] علال نوريم،*جديد الثلاثة الفنون في شرح الجواهر المكنون الجزء الثاني: علم البيان*(بيروت: دار الكتب العربي،٢٠٠٨م) ص: ١١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ففي إجراء هذه الاستعارة يقال : شبه الابن "بالكواكب" بجامع صغر الجسم وعلوالشأن في كلّ، ثمّ استعبر اللفظ الدّال على المشبه به "الكواكب" للمشبه "الابن" على سبيل الاستعارة التصريحية، وذلك للتصريح فيها بلفظ المشبه به والقرينة نداءه.

٤). الاستعارة التبعية

الاستعارة التبعية هي ما كان لفظ المستعار أواللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أوفعلا.[١٤] كما في كتاب "جديد الثلاثة الفنون في شرح الجوهر المكنون"، أنّ الاستعارة التبعية هي الاستعارة التي يكون لفظ المستعار اسما مشتقا أوفعلا.[١٥] مثل من قول تعالى "وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُّوسَى الغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِيْنَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُوْنَ" (سورة الأعراف: ١٥٤).

ففي تلك الآية الكريمة الاستعارة التصريحية، وهي تصريح لفظ المشبه به فيها. وفي إجرائها، شبه انتهاء الغضب عن موسى "بالسكوت" بجامع الهدوء في كل، ثمّ استعبر اللفظ الدال على المشبه به وهو "السكوت" للمشبه وهو "انتهاء الغضب" ثمّ اشتق من "السكوت" بمعنى انتهاء الغضب "سكت" الفعل بمعنى انتهى. إنّ الإجراء هنا لا ينتهى عند استعارة المشبه به للمشبه كما في ذلك المثال، بل زادت الباحث عملا آخر وهو اشتقاق كلمة من المشبه به، وأنّ ألفاظ الاستعارة هنا مشتق لا جامدة. وهذا النوع من الاستعارة يسمى بالاستعارة التبعية،لأنّ اللفظ الدال على المشبه به وهو "السكوت" للمشبه وهو "انتهاء الغضب" ثمّ اشتق من "السكوت" بمعنى انتهاء الغضب "سكت" الفعل بمعنى انتهى.

---

[١٤] عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٨٣

[١٥] علال نوريم،*جديد الثلاثة الفنون في شرح الجواهر المكنون الجزء الثاني: علم البيان*(بيروت: دار الكتب العربي،٢٠٠٨م) ص: ١١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥). الاستعارة المرشحة

الاستعارة المرشحة هي ما ذكر معه ملائم المشبه به، أي المستعار منه.[١٦] كما شرحت في كتاب البلاغة الواضحة أنّ الاستعارة المرشحة هي ما ذكر معه ملائم المشبه به.[١٧] ومن أمثلة هذا النوع قوله تعالى "أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ" (سورة البقرة : ١٦).

ففي هذه الآية الكريمة استعارة تصريحية في كلمة "اشترَوْا" فقد استعبر "الاشتراء" "للاختيار" بجامع أحسن الفائدة في كل، والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الأصلى لفظية وهي "الضلالة". وفي هذه الاستعارة قد ذكر معها شيء يلائم المشبه به "الاشتراء" وهذا الشيء هو "فما رحبت تجارتهم". ومن أجل ذلك تسمى بمرشحة.

٦). الاستعارة المجردة

الاستعارة المجردة هي ما ذكر معه ملائم المشبه.[١٨] كما في كتاب البلاغة الواضحة أنّ الاستعارة المجردة هي ما ذكر معه ملائم المشبَّهِ.[١٩] مثل :

وعد "البدر" بالزيارة ليلا ۞ فإذا ما وفَى قضيتُ نذوري

ففي هذا االبيت الذي يشتمل على استعارة تصريحية أصلية في كلمة "البدر" حيث شبهت المحبوبة ب"البدر" بجامع الحسن في كل، ثم استعبر المشبه به "البدر" للمشبه "المحبوبة" على سبيل الاستعارة التصريحية الأصلية. والقرينة المانعة من إرادة المعنى الأصلى

---

[١٦] عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٨٦

[١٧] على الجارم ومصطفي أمين، *البلاغة الواضحة* (القاهرة: دار المعارف،م١٩٩١) ص: ٩٠

[١٨] عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٨٧

[١٩] على الجارم ومصطفي أمين، *البلاغة الواضحة* (القاهرة: دار المعارف،م١٩٩١) ص: ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هنا لفظية، وهي "وعد". فالاستعارة قد استوفت قرينتها، ترى أنّه قد ذكر معها شيء يلائم المشبه "المحبوبة" وهذا الشيء هو "الزيادة والوفاء بها". ولذكر ملائم المشبه مع الاستعارة تسمى بالاستعارة المجردة.

٧). الاستعارة المطلقة

الاستعارة المطلقة هي ما خلت من ملائمات المشبه به والمشبه.[٢٠] كما شرحت في كتاب البلاغة الواضحة أنّ الاستعارة المطلقة هي ما يخل من ملائمات المشبه به والمشبه.[٢١] وفي كتاب جديد الثلاثة الفنون في شرح الجوهر المكنون، أنّ الاستعارة المطلقة هي الاستعارة التي لم تقترن بذكر ما يلائم أحد طرفيها.[٢٢] فمن أمثلة الاستعارة المطلقة، قوله تعالى "إِنَّا لَمَّا طَغَا الماءُ حَمَلْنكُمْ فِي الجَارِيَةِ" (سورة الحاقة : ١١) .

ففي كلمة "طغا" استعارة تصريحية تبعية، فقد شبّهت فيها "الزيادة" "بالطغيان" بجامع تجاور الجد في كل، ثم اشتق من "الطغيان" الفعل طغا بمعنى زاد على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية. والقرينة المانعة من إرادة المعنى الأصلى هنا لفظية، وهي "الماء". وبعد استيفاء قرينتها ترى خالية مما يلائم المشبه به والمشبه. فتسمى بالاستعارة المطلقة.

٨). الاستعارة التمثيلية

الاستعارة التمثيلية هي تركيب يستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلى.[٢٣] مثل قول المتنبي :

---

[٢٠] عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٨٩

[٢١] على الجارم ومصطفي أمين، *البلاغة الواضحة* (القاهرة: دار المعارف،م١٩٩١) ص: ٩١

[٢٢] علال نوريم،*جديد الثلاثة الفنون في شرح الجواهر المكنون الجزء الثاني: علم البيان*(بيروت: دار الكتب العربي،٢٠٠٨م) ص: ١٢٦

[٢٣] على الجارم ومصطفي أمين، *البلاغة الواضحة* (القاهرة: دار المعارف،م١٩٩١) ص: ٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومَنْ يَكُ ذا فمٍ مُرٍّ مريضٍ ۞ يجِدْ مُرّا بِهِ المَاءَ الزُّلالا

(لمن لم يرزقِ الذوقَ لِفَهْمِ الشعر الرائع)

كان بيت المتنبى يدلّ على وضعه الحقيقي على أنّ المريض الذي يصاب بمرارة في فمه إذا شرب الماء العذب وجده مرّا. ولكنّه لم يستعمله في هذا المعنى بل استعمله في من يعيبون شعره لعيب في ذوقهم الشعريّ. وضعف في إدراكهم الأدبيّ، فهذا التركيب مجازٌ قرينته حاليّةٌ، وعلاقته المشابهة، والمشبه هنا حال المولعين بذمّه والمشبه به حال المريض الذي يجد الماء الزلال مرّا في فمه. ولذلك يقال في إجراء الاستعارة : شبّهت حال من يعيبون شعر المتنبي لعيب في ذوقهم شعري بحال المريض الذي يجد الماء العذب الزلال مرا في فمه بجامع السقم في كل منهما، ثم استعبر التركيب الدال على المشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الأصلى قرينة حالية يفهم من سياق الكلام.

ب). المجاز المرسل

المجاز المرسل هو لفظ يستعمل في غير معناه الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إردة المعنى الأصلي.[٢٤] ومن علاقة المجاز المرسل:

١. السببية. ذلك بأن يطلق لفظ السبب ويراد المسبب.[٢٥] نحو: "عظمت يد فلان عندى" أي نعمته التي سببها اليد.

[٢٤]على الجارم ومصطفي أمين، *البلاغة الواضحة* (القاهرة: دار المعارف،م١٩٩١) ص: ١١٥

[٢٥]عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المسببية. ذلك بأن يطلق لفظ المسبب ويراد السبب.[٢٦] نحو: "أمطرت السماء نباتا" أي مطر تسبب عنه البنات.

٣. الجزئية. ذلك بأن يطلق لفظ الجزء ويراد الكل.[٢٧] نحو: "أرسلت العيون لتطلع على أحول العدو" أي الجواسيس.

٤. الكلية. ذلك بأن يطلق لفظ الكل ويراد الجزء.[٢٨] نحو: أوكصيب من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون أصبعهم في ءاذانهم من الصواعق حذر الموتۚ والله محيط بالكفرين (سورة البقرة: ١٩). أصبعهم أي أناملهم.

٥. اعتبار ما كان، أي تسمية الشيء باسم ما كان عليه.[٢٩] نحو: "إني أراني أعصر خمرا" أي عنبا.

٦. اعتبار ما يكون، وهو تسمية الشيء باسم ما يؤول إليه.[٣٠] نحو: "سأوقد نار، يراد به حطب يؤول إلى نار.

٧. المحلية. ذلك فيما إذ ذكر لفظ المحل وأريد الحال فيه.[٣١] نحو: "قرر المجلس ذلك" أي أهله.

٨. الحالية. ذلك فيما إذ ذكر لفظ الحال وأريد المحل.[٣٢] نحو: "وأمّا الذين أبيضّت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خلدون (سورة آل عمران :١٠٧) أي جنته.

---

[٢٦]عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٥٨

[٢٧]عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٥٩

[٢٨]عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٦٠

[٢٩]عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٦١

[٣٠]عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٦١

[٣١] عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٦٢

[٣٢] عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. الآلية. وهي كون الشيء آلة لإيصال أثر شيء إلى آخر.[٣٣] نحو: يتكلم فلان خمس ألسان، أي خمس لغات.

٢. المجاز العقلي

المجاز العقلي هو أسناد الفعل أوما في معناه (من اسم فاعل، أواسم مفعول أومصدر) إلى غير ماهو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إردة الإسناد الحقيقي.[٣٤]وعلاقة المجاز العقلي هي:

أ). السببية، إسناد إلى السبب.[٣٥] نحو: بنى الأمير المدينة. فإن الباني حقيقة هو العمّال، لا الأمير الذي هو سبب أمير، وكذا السبب الغائي يسند إليه أيضا مجازا نحو: ضرب التأديب ونحوقوله تعالى :يوم يقوم الحساب (سورة إبراهيم: ٤١). فإن القيام في الحقيقة لأهل الحساب، ولكن لأجله فكان الحساب علّة غائية وسببا مآليا.

ب). الزمانية, إسناد إلي الزمان.[٣٦] نحو: نهاره صائم. فإن النهار مصوم فيه هو الإنسان.

ج). المكانية، إسناد إلى مكان.[٣٧] نحو: نهر جار. فإن الجاري هو الماء لا النهر الذي هو مكان جريه.

---

[٣٣] عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٦٤

[٣٤]عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٥م) ص:١٤٧

[٣٥]أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص: ٢٩٢

[٣٦]أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص: ٢٩٢

[٣٧]أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص: ٢٩٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د). المصدرية، إسناد الفعل إلى المصدر.[٣٨] نحو: جدّ جدّه أي: اجتهاد وأصل التركيب جدّ الجادّ جدّا أي: اجتهاد: لأن حقّ الفعل وهو جدّ أن يسند للفاعل الحقيقي في ملابسة الفعل لكل منهما.

هـ). المفعولية، إسناد ما بني للمفعول إلى الفاعل.[٣٩] نحو قوله تعالى "فهو في عيشة الراضية" (سورة الحاقة: ٢١). فإسناد راضية وهو مبنيّ للفاعل إلى الضمير المستتر. يعني: ضمير العيشة، وهو مفعول به، مجاز عقلى ملابسته المفعولية، والقرينة الاستحالة العلقية، وأصل هذا التركيب عيشة راض صاحبها، ثمّ حذف الفاعل وأسند الرضا إلى ضمير العيشة، وقيل: عيشة رضيت. لما بين الصاحب والعيشة من المشابهة في تعلّق الرضا بكلّ، وإن اختلفت جهة التعلق، لأن تعلقه بالصاحب من حيث الحصول منه وبالعيشة من حيث وقوعه عليها، فصار ضمير العيشة فاعلا ثمّ اشتقت من رضيت راضية وأسندت إلى المفعول.

و). الفاعلية، إسناد ما بني للفاعل إلى المفعول.[٤٠] نحو: سيل مفعم أي: مملوء فإسناد مفعام، وهو مبني للمفعول إلى ضمير السيل، وهو فاعل، مجاز عقليّ ملابسته الفاعلية، والقرينة الاستحالة العقليّة، وأصل التركيب أفعم السيل الوادي، أي: ملأه. فالإفعام كان بحسب الآصل مسندا للفاعل الحقيقيّ، وهو السيل ثمّ بني أفعم للمفعول واشتقّ منه اسم المفعول، وأسند لضمير الفاعل الحقيقيّ وهو السيل بعد تقديمه.

أما في تلك التوضيحات التي شرحها الباحث، فيقوم الباحث ببحث المجاز اللغوي والمجاز العقلي، يبحث الباحث باعتبار علاقة مشابهة وغير مشابهة في المجاز اللغوي يعنى الإستعارة و المرسل. ويختص في الإستعارة باعتبار ذكر المستعار له و مستعار منه ولا من

---

[٣٨]أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص: ٢٩٢

[٣٩]أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص: ٢٩٢

[٤٠] أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص: ٢٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حيث أشكال لفظ المجاز ولا من حيث لفظ يتابعه. وفي المجاز المرسل مع علاقاته وفي المجاز العقلي مع نسباته.

٣- جمال المجاز

معنى الجمال هي الحسن، ومراد من جمال المجاز هي أسرار الجمال من استعمال المجاز في البيت سواء كان لفظيا أو معنويا. إن مجاز الإستعارة كما شرح من قبل في الحقيقة هو التشبيه الذي يحذف أحد طرفيه. ولذا لمن يقصد أن يفهم مجاز الإستعارة جمالها لابد أن يفقّه في جمال أو بلاغة التشبيه أولا. تنشأ بلاغة التشبيه من أنه ينتقل بك من الشيئ نفسه، إلى شيئ طريف يشبهه أوصورة بارعة تمثله. وكلما هذا الإنتقال بعيدا، قليل الخطور بالبال، أو ممتزحا بقليل أو كثير من الخيال، كان التشبيه أروع للنفس، وأدعى إلى إعجابها واهتزازها[٤١]. فإذا قلت: فلان يشبه فلان في الطول أو إنّ الأرض تشبه الكرة في الشكل لم يكن في هذه التشبيهات أثر للبلاغة لظهور المشابهة وعدم إحتياج العثور عليها إلى براعة وجهد أدبي والخلو من الخيال. وهذا الضرب من التشبيه يقصد به البيان والإيضاح وتقرب الشيئ إلى الأفهام ، وأكثر ما يستعمل في العلوم والفنون. ولكنك تأخذك روعة التشبيه حينما تسمع قول المعري يصف نجما:

يسرع اللمح في احمرار كما تُســـــ ـــــرع في اللمح مقلة الغضبان

[٤١]أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (القاهرة: مكتبة الأيمان ١٩٩٩) ص ٢٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فإنه تشبه لمحات النجم وتألقه مع إحمرار ضوئه، بسرعة لمحة الغضبان من التشبيهات النادرة، التى لاتنقاد إلا لأديب، ومن ذلك قول الشاعر:

وكأن النجوم بين دجاها سنن لاح بينهن ابتداع

فإن جمال هذا التشبيه جاء من شعورك ببراعة الشاعر، وحذفه في عقد المشابهة بين حالتين ماكان يخطر بالبال تشابهها وهما حالة النجوم في رقعة الليل بحال السنن الينية الصحيحة متفرعة بين البدع الباطلة. ولهذا التشبيه روعة أخرى جاءت من أن الشاعرتخيل أن السنن مضيئة لماعة وأن البدع مظلمة قائمة. ومن أبدع التسبيهات قول المتنبي:

بليتُ بِلى الإطلال إن لم أقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمة

يدعو الشاعر على نفسه بالبلى والفنى إذاهو لم يقف بالأطلال ليذكر عهد من كانوا بها، ثم أراد أن يصور لك هيئة وقوفه فقال: كما يقف شحيحا فقدَ خاتمة في التراب، من كان يوقف إلى تصوير حال الذهل المتحير المحزون، المطرق برأسه المنتقل من مكان إلى مكان في الضطراب ودهشة، بحال شحيح فقد في التراب خاتما ثمينا.هذه بلاغة التشبيه من حيث مبلغ طرافته وبعد مرماه ومقدار مافيه من خيال. أما بلاغة التشبيه من حيث الصورة الكلامية التي يوضع فيها فمتفاوته أيضا.

فأقلّ التشبيه في البلاغة ماذكرت أركان جميعها فإن حذفت أحد منها ارتفعت درجة التشبيه في البلاغة قليلا لأن حذف يقوي ادعاء اتحاد المشبه والمشبه به بعد التقوية. أما أبلغ التشبيه هو ما يسمى بالتشبيه البليغ حيث تهدف فيه أدوات التشبيه ووجه الشبه لأنه ادعاء أن المشبه والمشبه به شيئ واحد[٤٢].

[٤٢]أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (القاهرة: مكتبة الأيمان ١٩٩٩) ص: ٢٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وسرّ بلاغة الإستعارة لا يتعدى هاتين، فبلاغتها من ناحية اللفظ أن تركيبا يدل على تناسي التشبيه ويحملك عمدا على تخيل صورة جديدة روعتها ماتضمنه الكلام من تشبيه خفي مستور[٤٣].قال البحتري في الفتح بن خاقان:

يسمو بكفّ على العافين حانية تهمى وطرف إلى العلياء طمّاح

لايمكن رأي كفه ، وقد تمثلت في صورة سحابة هتانة تصب وبلها على الفين والسائلين وأن هذه صورة قد تملكت على السامع مشاعره فأذهلته عما اختبا في الكلام من تسبيهز وإلى قول المتوكل في رثاء غيلة:

وصريح تقاضاه الليالي حشاشة يجود بها والموت حمر أظافره

لا يستطيع أن يبعد عن خيال السامع هذه الصورة المخيفة للموت، وهي صورة حيوان مفترس، ضرج السامع أظفاره بدماء قتلاه.لهذا كانت استعارة أبلغ من التشبيه البليغ لأن وان بنى ادعاء أنّ المشبه والمشبه به سواء لايزال فيه التشبيه منويا ملحوظا.

بخلاف الإستعارة فالتشبيه فيها منسى مجحود، ومن ذلك يظهر لك أن الإستعارة المرشحة أبلغ من المطلقة و المطلقة أبلغ من المجردة. أما بلاغة الاستعارة من حيث الإبتكار وروعة الخيال وما تحدثه من أثر في نفوس سامعيها فمجال فسيح للإبداع وميدان لتسابق المجيدين من فرسان الكلام[٤٤].

[٤٣] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (القاهرة: مكتبة الأيمان ١٩٩٩) ص: ٢٦٩
[٤٤] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (القاهرة: مكتبة الأيمان ١٩٩٩)ص: ٢٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في الغالب أنواع المجاز المرسل تؤدي المعنى المقصود بايجاز[٤٥]. فإذا قلنا هزم القائد أو قرر المجلس كذا وكذا ذلك أوجز من أن نقول: هزم جنود القائد الجيش أو قرر أهل المجلس كذا ولاشك أنّ الإيجاز ضرب من ضروب البلاغة.

وهناك مظهر آخر للبلاغة في هذين المجازين، هو المهارة في تخير العلاقة بين المعنى الأصلي و المعنى المجازي بحيث يكون المجاز مصورا للمعنى المقصود خير تصوير كما في إطلاق العين على الجاسوس في المجاز المرسل وكما في اسناد الشيء مثل إلى سببه أو مكانه أوزمانه في المجاز العقلي. فإن البلاغة توجب أن يختار السبب القوي والمكان والزمان المختصان.

إن أغلب ضروب المجاز المرسل والمجاز العقلي لاتخلو من مبالغة بديعة ذات أثر في جعل المجاز رائعا خلابا[٤٦]. فإن إطلاق الجزء وإرادة الكل مبالغة مثل "أرسلت العيون لتطلع على أحول العدو" مبالغة في التعبير.

المبحث الثاني

لمحة عن النظم الضياء اللامع

وهو منظومة في ذكر مولد الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة نظمها المؤلف بشعر يمتلئ عاطفة إيمانية تثير في نفس قارئها وسامعها الشوق إلى جناب الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم وإلى لقائه كما يتضمن الكتاب قصائد مختار في مدح النبي وذكر شمائله.

---

[٤٥] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (القاهرة: مكتبة الأيمان ١٩٩٩م) ص: ٢٤٩

[٤٦] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (القاهرة: مكتبة الأيمان ١٩٩٩م) ص: ٢٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هناك كتابان المولود المشهور في إندونيسيا هما كتاب مولود الديبعي وكتاب مولود البرزنجي. مؤلف الكتاب الأول شيخ عبد الرحمن الديبعي الزبيدي (٨٦٦-٩٤٣هـ / ١٤٦١-١٥٣٧م) من زبيد يمن ومؤلف الكتاب الثاني شيخ جعفر بن حسن بن عب الكريم بن محمد البرزنجي القردي (١١٠٣-١١٨٠ هـ/ ١٦٩٠-١٧٦٦) و الديبعي أول ما كتب من كتب المولود منهما. في الواقع، هناك كتب أخرى سوى هما وهي البردة لأبي عبدالله محمد ابن ساعد البوصيري (٦٠٨-٦٩٦هـ/ ١٢١٣-١٢٩٥) من مصر، وكتب المولود سمط الدرر المعروف بمولود الحبشي لسيدنا الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (١٢٥٩-١٣٣٣ هـ) من قرية قسم بحضرموت يمن، و كتاب مولود الشراب الطهور لحبيب عمر بن حفيظ (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م- الآن) من حضرموت يمن، و كتاب مولود الضياء اللامع لنفس المؤلف. كان الحبيب عمر وحيد ممن ينظم نظمين في مولد النبي وفريد لم يزل يعيش حتى الآن. و الممكن أن يوجد الكتب الأخرى لايعرفه الباحث.

كان اسم الكتاب الكامل هو الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع، كتبه الإمام الحبيب عمر بشهر يمن عام ١٩٩٤ م، توجد النظم عادة في كتاب مجموع الأوراد و الرواتب آل باعلوي (أهل البيت) أو في كتاب صغير مجلد فريد خاص. يستعمل المسلمون مولود الضياء اللامع لتذكار والإحتفال لمولد النبي أو في بعض المناسبات الأخرى. يقرأ كتاب الضياء اللامع في المعاهد و المجالس أسسها خريجين دار المصطفى أو في مجالس أهل بيت النبي.

أما هيكل الكتاب فهو يحتوي على ١١ فصلا أغلبهم يحتوي ١٢ بيتا في كل فعدد اليت كله ١٥٥ بيتا. تفتحه الصلوات ويختمه الدعاء. ومن العجيب، تكتب كلها بشعر كالبردة أغلبها ببحر الرجاز حتى الدعاء إلا في الفصل الثاني الذي يتضمن أية القرآن من الفتح ١-٣ و التوبة أية ١٢٨ والأحزاب أية ٥٥. يفتح بإثنا عشر شعرا بقافية العين بحشو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بيتها متشابهة كلها وهي " يارب صل على محمد"ثم الفصل الثاني من أيات القرآن ثم أربعة فصول من قصيدة الشعر بقافية النون. ثم جاء الفصل من محل القيام (الصلوات و المرحبا) بقافية العين، وهو الوسط في النظم. ثم شاركتها الباقية أربعة فصولا.

كان الفصول قبل محل القيام تشرح عن عظمة نور الرسول، ما قبل مولد الرسول وعن طهارة نسبه حتى إبتداء وقت البروز. ثم جاء محل القيام الذي يرحب مجيئة النبي (ولادته) وسعادة الناس. و الفصول الباقية تشرح عن مولد الرسول وسيرته من أصحابه وهجرته. وأغلب ما يُطلب في الدعاء هو الشفاعة والإرتباط مع الرسول في الأخيرة.

المبحث الثالث

ترجمة الحبيب عمر بن حفيظ رحمه الله تعالى

هو الداعية الإسلامي الحبيب العلامة عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ بن عبدالله بن أبي بكر بن عيدروس بن عمر بن عيدروس بن عمر بن أبي بكر بن عيدروس بن الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الشيخ عبدالرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي ابن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط ابن علي بن علوي بن محمد صاحب الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن الإمام المهاجر إلى الله أحمد بن عيسى بن محمد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طالب وابن فاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد خاتم النبيين صلى الله وسلم وبارك عليه وعليهم أجمعين. المعروف كمؤسس معهد دار المصطفى بتريم يمن كان متخرجين به من أنجاء العالم من اندونيسيا حتى أمريكا، المشهور كالداعي إلى الله له العديد من الرحلات في الدعوة إلى الله ونشر العلم الشرعي إلى مختلف الأقطار[٤٧].

. ولد بمدينة تريم بحضرموت الجمهورية اليمنية قبيل فجر يوم الاثنين ٤محرم ١٣٨٣هـ الموافق ٢٧مايو ١٩٦٣م ، ونشأ بها . وحفظ القرآن العظيم ، وتربى تربية صالحة في أحضان والده في بيئة العلم والإيمان والأخلاق الفاضلة.

أخذ علوم الشريعة المطهرة من قرآن وحديث وفقه وعقيدة وأصول وعلوم اللغة العربية والسلوك على أيدي من أدركهم من علماء حضرموت ومن أجلهم والده مفتى تريم، والعلماء العارفون الأفاضل الحبيب محمد بن علوي بن شهاب الدين، والحبيب المنصب أحمد بن علي بن الشيخ أبي بكر، والحبيب عبدالله بن شيخ العيدروس ، والمؤرخ البحاثة الحبيب عبدالله بن حسن بلفقيه، والمؤرخ اللغوي الحبيب عمر بن علوي الكاف ، والحبيب أحمد بن حسن الحداد، وأخيه الحبيب علي المشهور بن محمد بن سالم بن حفيظ ، والحبيب سالم بن عبدالله الشاطري ، والشيخ المفتي فضل بن عبدالرحمن بافضل . والشيخ توفيق أمان. وابتدأ التدريس وعمل الدعوة إلى الله وهو في الخامسة عشر من العمر مع مواصلة التعلم والأخذ والتلقي[٤٨].

ثم لما اشتد الوضع بسبب الحكم الشمولي الشيوعي في ذلك الوقت انتقل إلى مدينة البيضاء باليمن في أوائل شهر صفر عام ١٤٠٢هـ الموافق ديسمبر ١٩٨١م مواصلا التعليم والدعوة إلى الله وأقام في رباط الهدار بالبيضاء وقد أخذ فيه عن الإمام العارف الحبيب

[٤٧] alhabibomar.com
[٤٨] alhabibomar.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد بن عبدالله الهدار ، والعلامة الحبيب زين بن إبراهيم بن سميط، وكان حريصًا على عقد الدروس والمجامع العلمية، كثيرَ الخروج للدعوة إلى الله في مختلف مناطق البيضاء والحديدة وتعز التي كان يتردد عليها كثيرا للأخذ عن الحبيب العلامة المسند إبراهيم بن عمر بن عقيل.

وتردد على الحرمين الشريفين بدءا من شهر رجب عام ١٤٠٢هـ الموافق إبريل ١٩٨٢ م، وأخذ عن الإمام العارف الداعية الحبيب عبدالقادر بن أحمد السقاف ، والعارف الداعية الحبيب أحمد مشهور بن طه الحداد ، والعارف العلامة أبي بكر العطاس بن عبدالله الحبشي ، وأخذ الإجازة في الأسانيد عن المسند الشيخ محمد يس الفاداني ، والعلامة محدث الحرمين السيد محمد بن علوي المالكي وغيرهم. وفي منتصف عام ١٤١١هـ توجه إلى سلطنة عمان الشقيقة، بطلبٍ من أعيان منطقة صلالة، فأقام فيها مدة سنة ونصف تقريبا داعيا ومعلما ومذكرا بهدي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، حيث حرص على عقد الدروس وتقريب الشباب وتبصيرهم بأمور دينهم.

وفي عام ١٤١٣هـ الموافق ١٩٩٢ م انتقل إلى مدينة الشحر بمحافظة حضرموت حيث واصل إقامة الدروس في رباط الشحر للدراسات الإسلامية بعد افتتاحه بعد أن أُمِّم في عهد الحكم الشيوعي، وأقام فيها فترة من الزمان داعيا معلما ، قصده الكثير من الطلاب من نواحي متعددة من الجمهورية اليمنية وبعض مناطق جنوب شرق آسيا.

ثم انتقل منها إلى مدينة تريم حيث استقر به المقام فيها واستقبل أعداد الطلاب القادمين عليه من أنحاء مختلفة من العالم. وابتدأ تأسيس دار المصطفى بتريم للدراسات الاسلاميه عام ١٤١٤هـ ١٩٩٤م، الذي يسعى إلى غرسِ الإرث النبوي في ذواتٍ تنشره على الأسس التالية:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١-تعليم العلوم الشرعية بالسند المتصل على وجه التحقيق والطريقة الموروثة مع الأخذ بالوسائل والأساليب الحديثة النافعة والربط بالواقع لتيسير التطبيق.

٢- تزكية النفوس بإخلاص القصد وتطهير القلب وتهذيب الأخلاق.

٣- تنمية القدرة والهمة في حسن البيان وإيصال الخير إلى أوسع نطاق ممكن[٤٩].

وبعد مواصلة التدريس تم الافتتاح الرسمي لمبنى الدار في يوم الثلاثاء ٢٩ ذي الحجة ١٤١٧هـ، الموافق ٦ مايو ١٩٩٧م، ولم يزل يتوافد عليه الطلاب والزائرون من مختلف أنحاء العالم، وافتتح المتخرجون من الدار مراكز للتدريس والدعوة إلى الله في عدد من الدول. كما أن له حفظه الله اهتماما بالغًا بنشر التوعية الدينية في مدينة تريم وأقام مجالس متعددة أهمها جلسة الاثنين الأسبوعية التي تعقد في ساحة عامة وسط المدينة ويحضرها المئات من أبناء المدينة ، وله زيارات متعددة إلى مناطق مختلفة في ربوع الوطن اليمني من أقصاه إلى أقصاه وله العديد من المحاضرات في الجامعات والمعاهد والأندية اليمنية.

قام بالرحلات في الدعوة إلى الله ونشر العلم الشرعي إلى مختلف الأقطار كالشام ومصر والسودان والهند وباكستان وأندونيسيا وماليزيا وسنقافورة وبروناي وسيريلانكا، وكينيا وتنزانيا وجزر القمر ودول الخليج واتصل بأسانيد كثير من العلماء في تلك الأقطار. كما شارك في حضور عدد من المؤتمرات الإسلامية كان من آخرها:

١- المؤتمر الثاني عشر لمجمع البحوث الإسلامية تحت رعاية الأزهر الشريف بعنوان (هذا هو الإسلام) الذي عقد في مدينة القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية في ٣صفر ١٤٢٢هـ الموافق ١٦إبريل ٢٠٠٢م.

[٤٩] alhabibomar.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- ملتقى العلماء العالمي في ماليزيا بعنوان (الإسلام في عصر العولمة) في الفترة من١١- ١٣جماد أول ١٤٢٤هـ الموافق ١٠- ١٢يوليو ٢٠٠٣م.

٣- مؤتمر (هذا هو الإسلام) المنعقد في سيريلانكا في شهر محرم ١٤٢٣هـ.

٤- مؤتمر (الهدي النبوي في الدعوة والإرشاد) الذي نظمته وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف بدولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من ١١- ١٦ رمضان ١٤٢٥ هـ.

٥-مؤتمر (نحن والآخر) الذي نظمته وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت في الفترة من ٦ - ٨ صفر الخير ١٤٢٧هـ.

٦- مؤتمر الحوار لإسلامي المسيحي في جامعة كمبريدج في بريطانيا من ١١- ١٥ شوال ١٤٢٩هـ الموافق ١١ - ١٥ أكتوبر ٢٠٠٨م.

وله الكثير من الإصدارات السمعية والمرئية، والمؤلفات منها:

١- إسعاف طالبي رضا الخلاق ببيان مكارم الأخلاق.

٢- الخطاب الإسلامي في المؤسسات الدينية.

٣- شرح منظومة السند العلوي.

٤- خلُقنا.

٥-الذخيرة المشرفة (وقد ترجم بعدة لغات).

٦-خلاصة المدد النبوي في الأذكار.

٧-. الشراب الطهور في ذكر سيرة بدر البدور.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨- فيض الإمداد في خطب الجمعة والكسوفين والاستسقاء والأعياد.

٩-المختار من شفاء السقيم

١٠-ثقافة الخطيب.

١١- نور الإيمان من كلام حبيب الرحمن.

١٢- ديوان شعر بعنوان (فائضات المن من رحمات وهاب المنن) . تحت الطبع.

١٣- الخطاب الإسلامي في المؤسسات الدينية.

١٤- مملكة القلب والأعضاء.

١٥- توجيهات الطلاب.

١٦- الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع

كما أن له الكثير من برامج التوعية الدينية ودروس متعددة ومقابلات في كثير من القنوات الفضائية. ولم يزل مواصلا التدريس والدعوة إلى الله تعالى وبذل الوسع في ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id